أفاد شاهد عيان بأن القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي تغلبت على المعارضة المسلحة في بلدة زوارة الساحلية في غرب ليبيا اليوم الاثنين لتستعيد واحدة من آخر البلدات التي تسيطر عليها المقاومة في غرب البلاد.
وقال طارق عبد الله: "زوارة في أيديهم الآن، وإنهم يسيطرون عليها ولا أثر للمعارضة المسلحة، والجيش والدبابات في قلب المدينة الآن".
وأخبر عبد الله وكالة رويترز: "توقف القتال وهم هنا"، في إشارة إلى كتائب القذافي.
وكانت القوات الموالية للقذافي شنت في وقت سابق غارات جوية على بلدة أجدابيا الواقعة تحت سيطرة المعارضة في شرقي ليبيا.
وقال مراسل لـ "رويترز" إنه شاهد حفرتين ناجمتين عن الانفجارات قرب نقطة تفتيش تابعة للمعارضة عند المدخل الغربي لبلدة أجدابيا. ونقل عن عبد القادر حجازي وهو أحد الثوار المسلحين "حلقت طائرة في الاجواء أربع مرات وقصفت أربع مرات".
وقال ثوار آخرون أيضا إن عددًا من الضربات الجوية شنت صباح الاثنين على أجدابيا الواقعة على بعد نحو 140 كيلومترا جنوبي بنغازي معقل المعارضين المسلحين.
وذكرت فضائية "الجزيرة" أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تعهدت للثوار في شرقي ليبيا بفرض حظر جوي مما سيساعدهم على صد الهجمات المضادة من جانب القوات الحكومية.
ويسود جو من التوتر المدن التي يسيطر عليها الثوار في شمال شرقي ليبيا حيث تقوم قوات القذافي بالتوغل شرقا في محاولة لاستعادة المدن التي وقعت في أيدي الثوار.
وزعمت قوات القذافي أنها حققت مكاسب في الجزء الشرقي من البلاد على مدى الأيام السابقة، في حين أكدت جماعات المعارضة إنها ستواصل القتال لاستعادة الأراضي التي فقدتها.
وقال التليفزيون الرسمي الليبي إن مدينة البريقة في الشرق تم "تطهيرها" من الثوار الذين جرى طردهم خارج المدينة بعد قتال ضار مع القوات الموالية للقذافي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com